



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة

ثمن ثمرات الفنون

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٨	. عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٩	. عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	. عن ستة أشهر	
٦	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

بيروت يوم الإثنين في ٥ جمادى الأولى سنة ١٣٠٣

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار فوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

الموافق في ٨ شباط و٢٧ كانون الثاني سنة ١٨٨٦

حسن الصفات سعة الاطلاع والنباهة وحضوره لقضاء شغل خصوصي بلغه الله الأمانى.

قرأنا في جريدة سورية ما بلغها أن جناب الزكي الأديب رشيد أفندي الدنا استحصل على الرخصة بنشر جريدة سياسية تحت عنوان (بيروت).

والثمرات تظهر ارتياحها بحصولها على رفيق جديد في خدمة الأفكار العمومية ونرجو لجريده وفور الفائدة وحسن العائدة.

في جريدة سورية أن أرباب الحماية في طرسوس قدموا ٧٩٠ مضرية أعطي منها ٧٥٠ إلى طابور رديف طرسوس المقدم و٤٠ لأفراد العساكر النظامية ونحن نشكر سعيهم على هذه الحماية.

ورد إلينا رسالة من جناب العالم الفاضل الكامل دجاني زاده فضيلتو السيد علي أفندي أبي المواهب مفتي يافا تحتوي على البحث في ما ذكره الطبيب يوحنا ورتبات في مجموعته (كفاية العوام في حفظ الصحة وتدبير الأسقام) عند الكلام على مرض الجذام.

وقد ذكر فضيلة الموماً إليه أصل الحديث الشريف وتفسير العلماء له وفصل ذلك أبداع تفصيل، وحيث أن نظام المطبوعات يمنع الجرائد من نشر الأحاديث الشريفة احتراماً لها اكتفينا بالإشارة إلى ذلك.

أنس بلدتنا جناب العلامة الفاضل فضيلتو السيد الشيخ أحمد أفندي المنير من أجل علماء دمشق الشام قدم بقصد تبديل الهواء أناله الله المراد.

ولدينا رسالة من طرابلس لجناب الأديب الشيخ عبد القادر أفندي المسقاوي مضمونها الأسف مما أتت عليه المطبعة اليسوعية في بيروت من تحريف كتب علماء المسلمين عند طبعتها ويستلفت إلى ذلك أنظار أولياء الأمور ومن يتعلق بهم أمثال ذلك.

شبت النار ليلاً في مخزن تجار بروسى من أملاك الخواجات سرسوق وتويني وامتد النار إلى مخزن آخر ضمنه أخشاب فهرعت مأمورية الحكومة والعساكر إلى إطفاء الحريق واستمر العمل إلى نحو العصر من يوم الخميس وقد حضر إلى محل الحريق حضرة دولتو والي الولاية وسعادة المتصرف وعزتو رئيس البلدية الذي وجد من وقت شبوب النار حتى انطفائها، عوّض الله على المصابين وشكراً لأرباب الحماية.

(احذر معايشة من زاد لسانه على عقله)

عاشر من زاده العقل، وعقله عن أن يسوم في الجهل، ومن كان كثير الصمت عن فضول الكلام، وحسن السميت في ما بين الأنام، ومن يتروى قبل إيراد القول، ومن لا حول له ولا قوة إلا بشديد القوة والحوّل، ومن توفرت فيه معدات الأدب، ومن كان لا غرض له في أمر ولا إرب، ومن يؤثر دينه على دنياه، ويواسي بفضول أمواله من سواه، واخطب لخلتك من كثر عقله من الناس، ومن يبني

تنبيهات الدول.

لندرا، قبلت الملكة استعفاء الوزارة، وعهدت إلى المستر غلادستون بانتخاب وزارة جديدة، سيجتمع أسطول دولي في ثغر سودا (اكريت).

باريز في ٣٠ منه، كذبت حكومة اليونان ما عزي إليها أنها انصاعت إلى تشديدات إنكلترا، وزعمت التيمس أن الملك جورج (ملك اليونان) سينتزل عن الملك.

رومية، قال وزير خارجية إيطاليا أن الحكومة ستعمل في مصوع في تنظيم عملها لا في توسيعه وقال إن الحماية سيخفض عددها وأن الحالة مع الحبشة تحسنت.

لندرا في ١ شباط، يقال بتأكيد أن اليونان لا تحارب الدولة العليّة قيماً بمشورة المستر غلادستون.

الأستانة، أبرم الصدر الأعظم والمرخص البلغاري التسوية بخصوص الروم اثلي وتباحث عليها الوكلاء وعرضت على الحضرة الشاهانية.

وياته، أرسلت الدول إلى السرب والبلغار لائحة في تكرر طلب صرف العساكر.

باريز، سافر أمير الجبل الأسود إلى بطرسبورج. لندرا في ٢ منه، تأجل اجتماع البرلمان إلى يوم الخميس.

الأستانة في ٣ منه، صدرت الإرادة السنوية بالتصديق على التسوية العثمانية البلغارية.

وقالت التيمس أن التسوية المذكورة تعترف بعهدة برلين إلا في بعض تأويلات خصوصية وفيه تعديل نظام الروم اثلي وفيه تعيين الأمير إسكندر والياً على الروم اثلي الشرقية لمدة خمس سنين تجدد بإرادة سنوية فقط وتعهد الأمير بالدفاع عن الأراضي العثمانية.

أبلغت الدولة العثمانية جميع الدول مال التسوية ودعتهم إلى عقد المؤتمر للموافقة عليها.

باريز، تعيين الموسيو باتريمونيو (قتصل بيروت) سفيراً لدولته في الجبل الأسود.

بطرسبورج، اعترض القيصر على التسوية العثمانية البلغارية وطلب الوحدة الفعلية.

لندرا، (بعد التردد) تشكلت الوزراء كما يأتي، غلادستون للرياسة والخزينة الخاصة، فارير هرشل للعدلية، سبنسر للمجلس الخاص، غرانفيل للمستعمرات، روسبري للخارجية، شلدرس للداخلية، كمبرلي لوزارة الهند، كامبل بنرمان للحربية، ورنان هركور للمالية، ريبون للبحرية، جون مورلي لوزارة إيرلاندا.

بلغنا أنه في عزم حضرة ملجأ الولاية الجليلة أن يشرف إلى طرابلس يتفقد الأحوال وينظر في أعمال العمال. قيم إلى بلدتنا جناب المكرم عزتلو أمين بك أفندي وكيل محافظة القاهرة نجل عبد الله باشا الإنكليزي المتوفى من مدة قريبة في بيروت، واليك الموماً إليه ممن جمع إلى

يوجد شاي أغابر صيني عال العال من أحسن جنس في مخزن الحاج عبد القادر العيتاني بسوق السادات بيهم في بيروت.

(إعلان) يوجد بمحل سعيد قدورة في سوق البازركان بضاعة إسلامبولية وخلافها أشكال متنوعة تباع بأسعار متهاودة.

(إجمال)

انقضت أزمة ولاية الروم اثلي الشرقية والمسألة البلغارية وانطوت ضمن التسوية العثمانية البلغارية التي دارت المذاكرة عليها بين الباب العالي ومدير إمارة البلغار المرخص بذلك وقد جاء في تلغرافات حديقة الأخبار الخصوصية أن الحضرة السلطانية صدقت على التسوية المذكورة، وسنأتي على ذكر هذه التسوية عند الاطلاع عليها، وصار من المحتمل القريب اجتماع المؤتمر الدولي في الأستانة لأجل أخذ موافقة الدول تأكيداً وضمناً عما يحدث في المستقبل.

ومن المعلوم أن الباب العالي خابر الدول الموقعة على عهدة برلين في أمر فعلة البلغاريين وبعد اجتماع المؤتمر وانحلاله عن غير طائل لما تخلله من الأغراض ومباينة أفكار المؤتمرين رغبت الدول إلى الباب العالي أن يجري التسوية مع إمارة البلغار مباشرة بدون وسيط وأرسل سعادتو ماجد باشا وعزتو غضبان أفندي إلى صوفية وبعد تردد المخابرات عاد إلى الأستانة غضبان أفندي وقدم معه المرخص البلغاري وكيف كان الحال فقد تمت المسألة ولا ريب في كونها موافقة لأساس عهدة برلين ورجاؤنا أن يكون تقرر حلول الحماية العثمانية في البلقان وأن تنظر الدول في أمر القلاع البلغارية حسب عهدة برلين.

أرعت دولة اليونان وأبرقت لكن الدول تهددها بالتظاهر البحري، وجاء في بعض المطالعات السياسية أن السرب واليونان يعرضان استقلالهما على الخطر إذا أصراً على العناد ولذلك أذعننا إلى السكون ولم يكن التظاهر الدولي البحري لاتقاء غائلة اليونان بل خوفاً عليها أن تقع بين أيدي الجيوش العثمانية الباسلة، وقد عدلت هذه الحكومة الصغيرة سياستها.

أفادت الأخبار التلغرافية أن حضرة ملكة إنكلترا قبلت استعفاء وزارة اللورد سالسيوري وعهدت إلى المستر غلادستون بتشكيل الوزارة والأمل أن يبرهن هذا الوزير بجعل قوله المتعلق بوجود الانجلاء عن مصر ممن يصدق فعله.

الأخبار التلغرافية

لندرا في ٢٨ كانون الثاني، أمر أسطول البحر المتوسط بالذهاب إلى اكريت، وتأجل اجتماع البرلمان إلى يوم الاثنين سافر معتمد السرب إلى بخارست. أثينا في ٢٩ منه، يظهر أن اليونان تصغي إلى تنبيهات

أمر خارجية البلغار ومرخصها يصير اجتماع المؤتمر مجدداً لتطبيق ما يحصل من الأحوال على أحكام عهدة برلين.

أحسن من فيض المكارم الشاهانية العميمة بشراء ٢٠ ألف بساط من الفانلة لأجل استكمال راحة العساكر السلطانية المظفرة وذلك من الخزينة الخاصة وقد أكثرت جرائد الأستانة من شكر هذا الإحسان ونحن نقدم واجب الشكر والدعوات الخيرية بدوام تأييد الحضرة العلية السلطانية.

أقامت زوجة سفير الروسية في الأستانة بإعداد ليلة أنس (بالو) لأجل أطفال أولاد المأمورين الروسيين وأطفال مأموري السفارات الأجنبية (وهذا من قبيل تفريح الصغار عند الشرقيين).

في الطريق ما خلاصته. من غرائب الأحوال قيام حكومة اليونان بسوق سفنها إلى مياه اكرت بيد أن السفن العثمانية لها بالمرصاد، وبالحقيقة إن سوق السفن اليونانية وعدم سوقها ليست من الأمور التي تهمنا لكن العمل يعد من قبيل جواب فعلي على خطاب اللورد سالسبوري، وقالت على سبيل الاستهزاء ولا نعلم ما يترتب على هذا التظاهر من خوف الإنكليز على أسطول إنكلترا في البحر المتوسط.

وفيها جاء سفير اليونان في الأستانة إلى الباب العالي يكاشفه عن بعض إيضاحات متعلقة بالتدابير وجدت حكومة اليونان لزوماً إلى اتخاذها.

وفيها رواية عن المطبوعات المصرية أن حضرة فخامتو دولتو محمد توفيق باشا خديوي مصر سيأتي الأستانة العلية في شهر نيسان.

وأن حضرة دولتو أحمد مختار باشا الغازي طلب إخلاء قلعة مصر من العساكر الإنكليزية وأن المشار إليه لم يستصوب سياسة نوبار باشا رئيس النظار ومن الشائع قرب تبديل النظار، وقد اجتمع على دولة الغازي بعض معتبري أهالي دنقلة.

أضيف إلى راتب عطوفتو واحان أفندي مستشار العدلية ألفين وخمسمائة غرش.

أوصت السر عسكرية الجليلة على ١٥٠٠ حصان من بلاد المجر لأجل السواري والطوبجية.

مصر

ذكرت الديبا عن رسالة من لندرا أن السير نارنج توجه إلى مصر لأجل استلام مأموريته بها (هو وكيل إنكلترا السياسي في مصر المشهور وقد وصل إلى القاهرة) فهل يقتضي أن نرى من ذلك دلالة على رجوع السير هنري دريموند فولف إلى لندرا الذي لم يتوفق بمأموريته والشائع إرساله إلى الهند حاكماً على مدراس ولا يبعد ذلك عن الإمكان والذي يظهر أن السير دريموند فولف أعلن أنه في حاجة لأن يتروى في أحوال مصر عدة شهور قبل إبداء فكره لحكومته.

ونشرت جريدة الدالي كروسكيل عن رسالة من مصر القول بتأكيد أن عثمان دجنا يتقدم لأجل مهاجمة رأس الولا (الحبشي) وأن يحمل بعد ذلك على مصوع ثم ينضم إلى الثائرين قرب سواكن قال المكاتب وقد وصل إلى مصر مرخصان سودانيان يحملان بعض الاقتراحات.

وجاء من أخبار مصر أن إنكلترا أظهرت أنها تمتنع عن استلام أربعين ألف ليرة إنكليزية من أصل المبلغ الذي تأخذه من خزينة مصر لمصاريف الطول الإنكليزي لأجل أن ينظم بالمبلغ المذكور طابوران مصريان خلفان العساكر الإنكليزية في سواكن وأنه في الجلسة التي تكلف دولتو مختار باشا الغازي بعمل لائحة في تنظيم الجيش المصري أعلن السير دريموند فولف ضرورة تأليف جيش من الضباط المصريين يقدمون الضمانات الجدية على

(فيرسل سهم القول دون روية

فيرمي ولا يدري مواقع نبهه)

(فقد تغتدي أنت المصاب بسهمه

وإن كنت للرامي خليلاً بجهله)

(ومن كنت لم تأمن فضول لسانه

إذا كنت منه أمناً نيل فضله)

(ولم تجن شهذاً من حلاوة لفظه

فذلك خل في الأنام فخله)

(أ-أ)

استغراب

نقلت الديبا نص رسالة تلغرافية ذكرت أنها من بيروت وهذا نص ترجمتها

بيروت في ١٩ ك ٢، أرسل من الأستانة منذ بضعة أيام إرساليات عديدة من السلاح بقصد تسليح الشعب الإسلامي في سورية عند الحاجة اهـ.

والثمرات تقول عن تثبت وتحقيق أن الرسالة التلغرافية المذكورة مختلفة من أصلها إذ لا يمكن إدارة التلغراف في بيروت أن تساعد بإمرار رسالة تلغرافية منافية للحقيقة في مثل هذا الموضوع، وغرض مخترع الرسالة المذكورة أن يوجد في نفوس أهل الغرب (يعني أوربا) ما يوجب انحراف الخواطر في تصور موضوع موهوم لا حقيقة له فاعتمد الكذب في هذه الحكاية ولا نعداها إلا من الخرافات.

ومن المعلوم أن الشعب السوري مع اختلاف المذاهب والنحل متمسك بعروة العبودية التامة للدولة العلية وشاهده القريب ما قدمته سورية من الإعانات الوطنية إلى العساكر المظفرة المرابطة في الحدود فضلاً عما سبق لأهالي سورية من الخدمات في سبيل الدولة العلية وهم من أنفسهم ينزعون إلى خدمة الدولة والوطن عند الحاجة. والحقيقة أن الحكومة السنوية بعثت إلى سورية بمهمات عسكرية حسب العادة كما ذكرنا ذلك بوقته في الثمرات.

الأستانة العلية

وجهت رتبة الوزارة السامية على حضرة دولتو ثريا باشا باش كاتب المابين الهمايوني.

ومتصرفية سيروز على سعادتو بهاء الدين بك أفندي مكتوبي إزمير سابقاً، وصار سعادتو فهمي أفندي مكتوبي ولاية إزمير.

وأحسن بنيشان الشفقة من الرتبة الأولى على حرم حضرة دولتو جودت باشا.

في جريدة الطريق بحسب قرار مجلس الوكلاء أخذت الترسانة العامرة في تجهيز المدرعات الهمايونية ليلاً ونهاراً وإتمام نواقص المهمات والأرزاق والأسطول الهمايوني منتظر الأمر بالسفر.

وفيها يوجد في مينا سوده من جزيرة اكرت أربع سفن همايونية ويوجد في نقط متعددة من الجزيرة المذكورة عساكر شاهانية بقدر اللزوم.

وصل إلى الأستانة عزتو غضبان أفندي والموسيو جانوف مرخص إمارة البلغار وقابل الوكلاء وسيتشرف المرخص البلغاري بالمثل لدى الحضرة السلطانية.

في الأستران اكسبرس عن مراسلها في روسجق ما مفاده أن التعليمات المعطاة للموسيو جانوف مرخص إمارة البلغار هي (١) أن الدولة العلية تجعل الأمير إسكندر وكيلاً في الروم اثلي الشرقية وأن المشار إليه لا يقيم في فيلبه بصفة كونه أمير البلغار ويصير انتخاب متصرف بلغاري بموجب إرادة سنية شاهانية (٢) يعاد تنظيم العسكر الوطني (ميليس) في الروم اثلي الشرقية الداخلي بصورة قابلة للتأليف على محافظة حقوق السلطنة السنية المقدسة.

وقالت الجريدة المذكورة إذا حصلت الموافقة على نتيجة المذاكرة الجارية بين الباب العالي والموسيو جانوف مدير

ما يطرحه لسانه على أقوى أساس، ولا يكون سكوته من عي المنطق والكلام، بل من فضوله الذي يوقعه في الأثام، واحرص على إخاء من كان حريصاً على دينه، ومن لا يحدث شكاً يؤثر في يقينه، ومن عوانده صلوات المعروف، وإغاثة من أمه وهو عان ملهوف، ومن يقيم خمسه بخلوص نية، ويواظب على خمسه بطيب طوية، ومن صفت سرائره من الإحن، ومن يكون ذا صدر رحب إذا نزلت به المحن، ومن يخلفك في الأهل عند المغيب، ومن يجعل لك في ماله أوفى نصيب، فيفتح على أهلك الباب، ويحتسب الإنفاق عليهم بغير حساب، ويتخذ ذلك عند الله ذخراً ولا يسألك على ما كان منه أجراً، ومن يرفدك بما له من الجاه في الدنيا، ويشركك في مقاماته العليا، ويحفظ عهدك ويرعاه من الضياع، ويذيع ثناك في العالم بما يهدي طيبه إذا ضاع، ولا يميل مع الزمان، فيكون أعظم نائبة على الإخوان، ولا يدفد على جريح النوائب، ولا يجهز على من أصيب بالمصائب، بل يريش جناحك إذا انحص، ويتفقدك بما عم وما خص، ويدراً عنك سهام العدوان ويحسن إليك بإدراخ أخلاف الإحسان، ولا يكون حولاً قلباً يطير مع كل ريح، ويروي لك من الحوادث ما كان غير صحيح، ومن لا يتبع العرف نكراً لمن تعرف إليه، وعول لسابقة عارفة منه برد ما نابيه عليه، واطرح من يقرب إليك البعيد زوراً وميناً، ويكون حاجباً لك عن الأمل ولعدوك عيناً، ومن كثر فضوله بدون أن يكون له فضل، ومن طال لسانه لما به من قصر العقل، ومن قصر على الهذر فصول كلامه، ورمى بلا سبق روية فلا يدري مواقع سهامه، فيصيب برياً بما يبرى من السهام، فيصاب بما رمى ولا يعبأ بأسهم الملام، ولا يبالي أن يعثر في كلامه عثرة لا تقال، حيث استولى عليه الفضول وكثرة الاسترسال، فربما رمى بسهمه الخليل وهو لا يدري، إذ يرسل كيفما اتفق إذا طفق في كلامه بجري، إذ لا يعقله معقول، فيكفه عن تلك الفضول، فانبذه نبذ الجورب الخلق، واقطع وصلته وما لك به من العلق، فعشترته تسوق إلى التلف، وفرقته تدعو إلى الترف، إذ لا يعلم كيف تحفظ العهود، ولا يدري ماذا يحل من العقود حتى يحفظ لك عهداً، ويوثق لولائك عقداً، كما لا يدري من أين تؤتى المكارم، ولا يعلم من العربية إلا منع صرف جمع الدنانير والدرهم، فلا يجيز صرفها إذ لم يطلع على الجواز، ولا يبيح استعارتها حيث يجهل الحقيقة والمجاز، فيحرص على جمع ما ذكر المتناهي وينكر التفريق، ويحكم عليه بحبس الصر ولا يرى الإفراج عنه لشدة الضيق، وهو جواد بالكلام، وضنين ببذل الفلس والدرهم، فهذا ينبغي أن يكون بينك وبينه سور من حديد، ولا تلقاه إلا وأنت منه أبعد بعيد، وإن كان الكثير من الأنام من هذا الطرح، ومن لا يصلح إلا لإبراء زناد القدر، ومن كان من النمط الأول كالكبريت الأحمر، طوّحت به أيدي العدم وإن كان على الألسنة يذكر، لتألف القوم على ما ينكر من الأخلاق والشيم، وتفرفهم في ما يكون خلة من خلال المعروف والكرم، فالقول منهم ليس له نفاذ، بل هو مترادف الإمداد، فألسنتهم طالت بما ساء، وأيديهم قصرت عن القيام بحقوق الإخاء، فلسان كل منهم عقرب يدب بالفساد، تلسع حمته بالأذى قلوب العباد، وعقولهم عقلت عن المعروف بالجهل، فلا عقل لهم إلا وهو موثق بالعقل، على أن كلاً منهم حية تسعى وإن مشى على قدميه، فمن استنام له من الأنام عدا بلسعه عليه، حسبما جلتهم لنا التجارب المكررة، وأبانتهم المعرفة التي وجدتهم نكرة، فقد نصحت لك يا فلان بما فصلت، ووصلت ما قلته لك قديماً بما وصلت، فاجتنب مصاحبة من تمادى في جهله، واحذر معاشرته من زاد لساه على عقله.

(توقّ فتى قد طال حد لسانه

وزاد به طولاً على كنه عقله)

أهليتهم.

وذكر في جريدة الاتحاد المصري أن السودانيين مع ما هم عليه من تحصين المواقع والعتو لا يأنفون من الانقياد والطاعة إلى الجناب الخديوي المعظم واستماع نصائح حضرة مندوب السلطان الأعظم بشرط خروج الإنكليز لا من الحدود السودانية بل من جميع القطر المصري لأن رجوعهم عن السودان إلى القطر لا يكون كافيًا لراحتهم كافيًا لعدم عود كَرّ الإنكليز عليهم. وقالت من الشائع أن جيشًا عرمرمًا تحت قيادة الأمير محمّد الخير يزحف عمّا قليل نحو كورسكو ومنها إلى جهة مصر. ومن الأخبار الأكيدة أن ولد النجمي زحف بجيوشه الجراراة نحو الشمال.

وفيها يقال أن عثمان دجنة رجع إلى ضواحي سواكن مع جيش كثيف ومن عزمه الهجوم على سواكن، ولقد قرر بعض العارفين مقدار العساكر السودانية الموجودة في بربر والزاحف منها على دنقلة والمخيمين فيها بمائة وستين ألفًا بين فارس وراجل، ومن الأخبار الشائعة أنه خرج أيضًا أربعة جيوش جديدة من جهة جنوبي السودان نازعة نحو بربر ومنها إلى دنقلة، قالت وكأني بالسودانيين يحاولون الهجوم دفعة واحدة على وادي حلفا ومنها على مصر فالحذر الحذر قيل أن يدرنا الخطر لأن التهامل الذي جرى منذ ابتداء الثورة السودانية أوصلنا إلى ذلك.

وذكر في لسان الحال نقلاً عن التيمس رواية عن مكاتبها في الأستانة الخبر الآتي

وردت أنباء إلى الباب العالي من مختار باشا أن مهمته محفوفة بمصاعب جزيلة لأن الأهالي (لعلم أهالي السودان) يأبون الإذعان لأية الشروط بدون أن يتأكدوا جلاء الإنكليز عن البلاد على أنه يترتب على خطوة كهذه عواقب خطيرة فبناءً على ذلك وعلى عدم وجود إدارة راسخة القواعد يطلب مختار باشا جيشًا من الجنود العثمانية لتعضد أعماله ولا سيما في مخابراته مع شيوخه العرب الجانحين للخضوع إلى سيادة الذات الشاهانية مولاتهم الشرعية. والخديوي عاجز كل العجز عن إنفاذ سلطته في السودانيين فإنهم ينظرون إليه كآلة في يد الإنكليز وقد خان ملته وخليفته لمقاصد شخصية بالاتحاد مع دولة أجنبية اهـ.

ثمرات، قد اشتبهت عليها الفقرة الأخيرة بعد الصفر هل هي من كلام المكاتب الإنكليزي والذي يغلب على الظن أنها من زخرفة المكاتب المذكور لغايات لا تخفى على الناقد البصير.

البلقان

ذكرت الديبا بتاريخ ٢١ من (الشهر الماضي) عن رسالة من برلين أن المصالحة بين الإمبراطور الروسي وأمير البلغار لم تتم بعد والإمبراطور مصرّ على التفريق بين الجيش البلغاري والأمير إسكندر واتفاق الإمبراطورين الثلاثة سار على قدم ثابت ولا سيما فيما يتعلق بتكليف حكومات البلقان إلى نزع السلاح.

وذكرت عن رسالة من ويانه، شاع منذ يومين حتى في المحافل الموثوق بها أن الروسية عرضت إجراء العمل المشترك برًّا وبحرًا تشترك به النمسا وإنكلترا والروسية إذا رفضت السرب والبلغار واليونان ترك السلاح. فتحل الروسية في البلغار والنمسا في السرب وتحصر إنكلترا الشطوط اليونانية ولكن ذلك لا يمكن أن يحصل لأن المهادنة المعقودة بين السرب والبلغار يقتضي لنهايتها شهر كامل تبقى اليونان فهي مندرجة باتخاذ مظاهر تقلق الدول من يوم إلى آخر لكن من الممكن أن تتصرف الدول معها بخلاف المشورات وتدرکہا بمسؤولية جميع أعمالها. ونشرت الكروسبونانس بوليتيك عن رسالة من بلغراد أنه يستفاد من مصادر يوثق بها أن لا صحة للخبر المتعلق بتوقيف حركات المسافرين على الخطوط الحديدية بسبب

كونها مشغولة بنقل العساكر وبكون لائحة السرب برفض ترك السلاح اتبعت باستدعاء الصنف الثاني من العساكر فإن ذلك متعلق بالعساكر المتغيبية بالرخصة ولا علاقة له بجواب الحكومة السربية على لائحة الدول.

ونشرت جريدة بطرسبورج بخصوص رفض اليونانية والسرب ترك السلاح أن الدول ستضاعف اجتهادها توصلًا للغاية ثم قالت إن ذلك من الفروض الواجبة لا بالنظر إلى شرف أوروبا فقط بل بضرورة مجانية البلاء العميم الذي لا يمكن معرفة نتائجه ولا نهايته فيقتضي إذن على حكومات أثينا وبلغراد وصوفيا أن يباشروا بترك السلاح حسب إرادة أوروبا.

ونشرت المورنن بوست أن إنكلترا ميّالة إذا اقتضت الحاجة إلى اتخاذ الاحتياطات الفعالة لجر اليونان إلى الإقرار بضعفها وتخلعها بذلك من الأخطار التي تأتي لها من القتال مع الدولة العليّة وستساعد ألمانيا بذلك ثم قالت الجريدة المذكورة أنا مدفوعون إلى التصديق بصحة هذه الإمارة.

وذكرت الديبا بتاريخ ٢٢ عن رسالة من ويانه أن المسألة البلغارية هي على الدوام المشغلة الكبرى ويؤكدون في المحافل الرسمية والاجتماعات السياسية أنه لا يتأتى عنها أقل القلق وأن العدوان بين السرب والبلغار لا يتجدد وأن السلام مقرر مع ذلك نجد السرب والبلغار ترفضان ترك السلاح قبل الحصول على الضمانات ولا يدل ذلك على مسير الحوادث في أحسن المسالك الذي أخبرنا به نعم من الممكن أن يتقرر السلام بالرغم من هذه المواقع ولكن من الواضح الجلي أن حل المسألة البلغارية هو الشرط الأول اللازم لذلك فإذا ما علم بأية طريقة سيجري حلها فحينئذٍ يمكن إعطاء ضمانات الأمن والمحافظة على ميزانية البلقان ولكن إذا بقيت الحالة زمانًا طويلًا ضمن دائرة الريب فما الذي يسعنا أن نؤمله والسبب في هذه الحالة المريبة إصرار القيصر الروسي فإنه بالرغم من التحرير المتقدم إليه من الأمير البلغاري مع الجنرال كوليارس الروسي لم يجب إلا بطريقة مبهمة فهو يريد أن يزول جميع النفوذ الإنكليزي من صوفية ويدع المجال فسيحًا لإعادة النفوذ الروسي ولربما ينتظر أن تنتهي الأزمة الوزرية في إنكلترا ويعلم هل يعود المستر غلادستون إلى الوزارة. ومن المشاهد أن الاعتراف بالاتحاد النوعي وتسمية الأمير كحاكم عام للروم اثلي لا يمكن حصولهما بطريقة نهائية ما دامت الروسية لا تعيرهما مصادقتها فهذه هي الصعوبة العظيمة غير أنه ليس فيها ما يحمل على الخوف من شيء في الحاضر فإن العلائق الودادية بين النمسا والروسية يمنع من الظن بحصول الخلاف بين الدولتين ويؤكدون أن الإمبراطور النمساوي في شاعل كثير بالنظر إلى هذه الحالة وطلبت من الكونت اندراسي مذكرة مفصلة على المسرى الذي يقتضي على النمسا اتباعه بالنظر إلى شعوب البلقان فنصح الوزير القديم للنمسا أن تتخذ مسرى أشد حزمًا وعملاً ثم أظهر ضرورة تداخلها في أن واحد في بلغراد وصوفية لإجراء تسوية نهائية بين الحكومتين ومن رأيه أن ذلك يتوقف عليه نفوذ النمسا في البلقان.

وذكر في رسالة من الأستانة أن الباب العالي مداوم بهمة إكمال استعداداته الحربية وقد أوصى مجددًا معمل كروب على مدافع سهلية وجبلية.

نشرت الستاندرد الإنكليزية (والعهدة عليها) أنه سيجري البحث لإرضاء اليونان على تسمية الملك اليوناني حاكمًا لألبانيا من قبل حضرة السلطان الأعظم ويكون ذلك كعوض لليونان عن تسمية الأمير البلغاري حاكمًا للروم اثلي الشرقية (دون ذلك أهوال لا يمكن تذليلها).

جاء في رسالة من ويانه أن إمبراطور النمسا حوّل إلى الكونت كالنوكي جواب الكونت اندراسي المتعلق بسياسة

النمسا في البلقان وطلب إيضاح أفكاره من هذا القبيل وتلخص من فكر الوزيرين أن تكون سياسة النمسا مسندة باتفاق الإمبراطوريات الثلاث ومن فكر كالنوكي أن هذا الاتفاق ليس في حاجة لإجراء تحديده بغير فروعه العمومية أما الكونت اندراسي فيعتبر أنه لا يكفي التمسك باتفاق مبهم وأن صالح النمسا المهم حصولها على شروط صريحة تبين الحدود الفاصلة لدائرة عمل كل من الروسية والنمسا في شبه جزيرة البلقان، وقد اعتبر أهمية طلب الإمبراطور بيان أفكار الوزراء.

نشرت التيمس أن ألمانيا والنمسا أجابا على اقتراح الروسية المتعلق بإكراه الحكومات الصغيرة على ترك السلاح ومفاد الجواب الاتفاق مع الروسية في المبدأ.

البلغار

جاء في الديبا عن رسالة من فيلبه استفدنا منها ما يأتي، قال المكاتب عادت عساكر الروم اثلي واحتفل الأهالي باستقبالها، وقد أجمعت الضباط والعساكر على ذكر همة ونشاط الأمير إسكندر في ساحة القتال، وقد بلغت خسائر البلغار في مدة الحرب ٤٠٠٠ بين قتيل وجريح، والظاهر أن إمارة البلغار لا تظن بحصول اختباطات جديدة قبل الربيع ولذلك حوّلت قواد العساكر أن يرخصوا لأربعماية في الألف من العساكر وصرّحت لتلامذة المدارس البلغاريين الذين أحضروا من الخارج زمن الحرب بالعود إلى مدارسهم، والأمير إسكندر متأثر جدًا من المشاركة التي حتمت بها النمسا وحرمته من الانتفاع بانتصاراته ويرى أنه هو المكلف الآن بتحمل مصاريف الحرب قال. ولا نظن أن الأمير إسكندر يسلم نفسه إلى حضرة القيصر لأن القيصر لا يحتمل الوزير كارافولوف الذي اجتهد لأجل الاتحاد البلغاري وبالرغم من الإشاعات لا يظن بانقلاب الوزير المذكور لأن الموسيو رانكون المرشح لأن يخلفه لا يحصل على أكثرية البلاد.

إن الحزب الروسي والروسيين الباقين في البلاد يتكلمون علنًا عن حلول روسي في البلغار وأن وزارة بطرسبورج لا تخابر الأمير إسكندر إلا عندما ينفي كارافولوف وسترانسكي وجميع عصابة ثورة ١٧ أيلول، والشائع حلّ مسألة البلغار بعود الحالة المقررة مع اتحاد البلدين تحت إدارة الأمير إسكندر وتعديل نظام الروم اثلي الشرقية الأساسي ويظن أن هذا الحل يوافق البلغاريين لأن الدول لا تسمح بتمزيق معاهدة برلين ولو مهما كان ميلها لنحو البلغار.

وشاع عن قنصلاتو روسية أن الروسية تتمسك بوجوب العود إلى معاهدة سان اسطفانوس إذا سمح بتمزيق عهدة برلين، وقد سأل المكاتب هل يوافق النمسا والروسية اتحاد البلغار وإذا زعمت الروسية أنها تجعل البلغار كولاية روسية فهذا وهم في غير محله فإن نفوذها تناقص كثيرًا والحزب الحر البلغاري في مزيد من يوم إلى آخر ولا يلبث أن يلقي عن عنق البلاد النير الروسي.

مكاتب التيمس والديبا

نشرت جريدة التيمس عن مكاتبها في باريز أن سفير ألمانيا أبلغ عن حكومته حكومة فرنسا مقدار المسؤولية التي تتحملها فرنسا إذا داومت إجراء ما يوجب بإخلال الراحة الداخلية في إسبانيا بتسهيل المداخلات والانسائس الكارلوسية من جهة التخوم الفرنسية وأن سفير ألمانيا في مدريد أطلع حكومة إسبانيا على واقع الحال وقد ذكرت جريدة الديبا هذا الخبر وكذبتة وقالت إن ذلك لا وجود له إلا في مخيلة المكاتب المذكور.

فردّ مكاتب التيمس على هذا التكذيب برسالة طويلها مفادها أنه مستعد لأن يطلع مدير الديبا أو من يعينه على ما يؤيد صدق الخبر وأن من واجباته كمراسل لجريدة أن ينشر كل خبر يعمله، وقد نشرت جريدة الديبا الرسالة

المرحوم سعد الخطاب وأولادها بأربعة آلاف وخمسمائة غرش المحكوم لهم على زينب المذكورة بموجب إعلام محكمة بداية بيروت المؤرخ في ١٠ تموز سنة ٣٠١ نومرو ٦٢ المبلغ لها ذلك في ١٦ تموز سنة ٣٠١ وقد أرسل لزینب المذكورة من هذه الدائرة أخباراً موروخة في ١٦ أغسطس سنة ٣٠١ نومرو ٩٢ لأجل تنفيذ الإعلام المذكور ولم تجر تنفيذه كما وأنها أخطرت بواسطة الجرائد المحلية بتاريخ ٢٨ تشرين أول سنة ٣٠١ نومرو ١٣٤ أنها بطرف خمسة عشر يوم إذا لم تف المبلغ تصير المباشرة في بيع الأوطنين المذكورتين فمن حيث انتهاء ذلك صار وضعهما بالمزايدة العلنية إحدى وستين يوماً فالذي له رغبة بالمزايدة يضعها تحت إمضائه بورقته المخصوصة الكائنة مع الدلال إبراهيم بدران ولأجل أن تكون الكيفية معلومة صار نشره بالجرائد المحلية من طرف دائرة إجراء محكمة بداية بيروت الموقرة في ١٥ ربيع آخر سنة ٣٠٣ و ٨ كانون ثاني سنة ٣٠١.

نومرو ١٠٠ إعلان

من دائرة إجراء محكمة بداية لواء طرابلس شام

إن جميع جادك الدكان الكائنة في محلة التبان في طرابلس شام المحدودة قبلة دكان بني الأسطة وشرقاً الطريق السالك وشمالاً دكان خضر بك الحمزة وغرباً الطريق أيضاً المرتب عليها بطريق الجادك لجهته وقف منجك باشا في السنة مائة وخمسة وعشرون غرشاً الذي هو بتصريف الخواجه جرجس الخواجه وخليل فاضل والخواجه لياس بن عبد المسيح الخشاب كلاهما من طائفة الروم ومن أهالي طرابلس شام ومن تبعة الدولة العلية المباع بيع وفاء من الخوري متري أفندي بن جرجس الفيحاني من طائفة الروم ومن تبعة الدولة العلية بموجب المضطبة الصادرة من مجلس إدارة لواء طرابلس شام تاريخها في ٢١ مارت سنة ٣٠٠ تحت نومرو ١٧ وسند الطابو النظامي بملغ وقدره ثمانماية ريال مجيدي واثنين وعشرين ريال مجيدي وبحسب استدعاء الدائن المذكور قد تبلغا البائعان المذكوران بوفاء دينهما بموجب إخباراتهما وحيث قد مضت مدتها ولم يفيا دينهما فبناءً عليه قد تقرر أنه بعد خمسة عشر يوماً من تاريخه سيطرح المحل المذكور للمزايدة بموجب بوصالية بيد دلال باشي فمن يوجد له ما يقال أو اعتراض فليراجع محل المقترض ولذا تحرر هذا من دائرة إجراء محكمة بداية لواء طرابلس شام في ٢١ كانون ثاني سنة ٣٠١.

نومرو ١٠٧ إعلان

من دائرة إجراء محكمة بداية نابلس

بعد خمسة عشر يوماً سيطرح للمزايدة العلنية ثمانية قراريط من جميع الدار المشتتة على ثلاث بيوت الواقعة بمدينة نابلس من محلة الجهة بخط الشيخ مسلم المحدودة قبلة الطريق الموصلة لحوش الشيخ مسلم وشرقاً ساحة الحوش المذكور وشمالاً دار الشيخ مسلم وغرباً الطريق العام محجوزان من طرف السيد محمّد بن الشيخ محمود حنون عثماني من سكان مدينة نابلس تحت دينه الثابت له بزمة مسعود ومنيب اللحم عثمانيين من سكان مدينة نابلس بموجب إعلام حكم من دائرة حقوق محكمة بداية نابلس مؤرخاً في ١٦ نيسان سنة ٣٠٠ تحت نومرو ٣ وجرى إخطار المديونين لزوم تنفيذ الإجراء فكل من كان له رغبة بالمشترى فليراجع دائرة الإجراء بمحكمة بداية نابلس ولأجل أن تكون الكيفية معلومة صار نشر هذا الإعلان ١٢ كانون ثاني سنة ٣٠١.

(عبد القادر قباني)

للسلام عليه وكان سعادته وأبناء عمه يلهجون بالثناء على أهالي بيروت لما شاهدوه من إكرام وفادتهم والاعتناء بشأنهم ونحن نهني حضراتهم بعودهم سالمين حائزين على التفات دولة الوالي المعظم ولعمري أنهم قوم شعائهم الكرم والمعروف كما ذكرتم عنهم من الصفات الممدوحة. صدر الأمر التلغرافي بجمع إعانة خيل إلى العساكر المظفرة وتولى مجلس إدارة اللواء توزيع ١٠٠ رأس على طرابلس والملحقات وتعين لجنة لاستلام الخيل أو قيمتها عن كل رأس ٢٠ ليرة عثمانية، ولنا كلام من جهة التوزيع نضرب عنه الآن لكن نقول إن الأهالي على غاية الاستعداد لتقديم النفيس وتضحية النفوس في خدمة سدة الخلافة العظمى وشمول جميع المقتردين بالتوزيع بما فيه رضاء الجميع.

ومما يجب ذكره أن سعادة أسعد باشا المحمد وأبناء عمه تعهدوا بتقديم عشرة رؤوس ولا ريب أنها محمودة تشكر.

مستنطق غزة

ذكرنا في العدد الماضي خلاصة رسالة مصطفى أفندي الطباع المتعلقة بحادثة القتل في غزة. وقد استفدنا ممن يوثق بقوله إن إلياس الخامرجي المقتول وجد مقتولاً بين ستة أشخاص منهم محي الدين الطباع ابن صاحب الرسالة المذكورة ومنهم الخواجه إيليا البصلي من أقارب سليمان أفندي فرح مستنطق هذا الجرم الذي سأل المقتول قبل وفاته عن جارحه بالسكين فعين له محيي الدين المذكور وقد بقي المقتول حياً بعد هذا الجواب نحو ربع ساعة لكن المستنطق لم يسأله عن الجرح الناري الذي وجد في خصيته مع أن الطبيب قرر أن موت المقتول كان من الجرحين المذكورين وقد حصر المستنطق المذكور فعل القتل بمحيي الدين ومنع محاكمة بقية الأشخاص المرقومين الذين وجدوا في محل وقوع الجناية ويزمانها ووجود أكثرهم مجروحين ولذلك لم يقبل مصباح أفندي محرم معاون المدعي العمومي في لواء القدس قرار المستنطق بل اعترض عليه واحترس الاحتراسات القانونية على المستنطق المذكور. وبلغنا الآن أن الهيئة الاتهامية قبلت الاعتراضات وصدقت عليها واتهمت الجميع بالاشتراك في الجرم وعليه صرنا نترقب ما يكون من دائرة الجراء في القدس وما يعود على المستنطق المذكور من تعمده الإخلال في وظيفته بالجناية المذكورة.

(إيضاح)

ورد في الرسالة المنشورة في العدد ٥٦٥ تحت عنوان (الحصن) غلط في الطبع فقبل بدل دائرة جزاء الحصن دائرة جزاء حمص وأخرت لفظة (في) عند قوله تتضمن الفتح في حق مأموري الحكومة المحلية إلخ ووضع بدل عزتلو فتوتلو والصواب عزتلو فلزم التوضيح عن ذلك.

إعلان

يوجد ملابس إفرنجية أحسن جنس من جميع الأصناف آخر مودة ملبوس الرجال والأولاد بأسعار متهاودة جداً عند

وليم كرنبرك في سوق الطويلة

إعلان

نومرو ١٩٠ من دائرة إجراء محكمة بداية لواء بيروت إن الأوطنين الكائنيتين في محلة الحدره في زقاق البازركان من أصل الحارة المعروفة بحارة بني القصار نومرو ٢١ عموم ١٩٥٩ ملك الست زينب بنت الحاج محمّد القصار المباعين بيع وفاء إلى الست سعدا زوجة

المذكورة ونيلتها بما خلاصته أنا لا نلح بطلب الاطلاع على المصادر التي أسند المكاتب خبره عليها لأنه يستفاد من كلامه أنه يعتبر أن الواجب أن لا يطلع العموم على تلك المصادر ولا نكلفه أن يبيح لنا بما يعتبر سراً ونكتفي بتصديق كلامه وتكذيبنا مأخوذ عن مصدر يوجب أن نتق به لكن لقراء الديبا والتميس الخيار في تصديق إحدى الروايتين وقالت إن مكاتب التيمس يرى أن الواجب أن ينشر كل ما يعمله أما نحن فنجد أنه لا يحسن بكل خبر أن ينشر ونعتقد في الغالب أن الوطنية تقضي علينا لا بإبطال الحقيقة بل بحفظها لأنفسنا اهـ. ونحن من هذا القبيل في أمثال ذلك.

شتى

في التيمس، صدرت الأوامر إلى العمارة النمساوية أن تبقى في المياه اليونانية إلى صدور أمر جديد. جاء في جواب اليونان على اقتراح الدول بصرف العساكر أن رفضها مسبب عن كون مسألة حركة فيلبه لم تحسم بطريقة مرضية يعني أنها إذا لم تعد الحالة المقررة في البلقان لا يصرف عساكرها. في الستاندرد عن رسالة من صوفية أن المتواتر قرب استدعاء البرنس كانتاكوزين الروسي من صوفية أن المتواتر قرب استدعاء البرنس كانتاكوزين الروسي إلى استلام وزارة الحرب في البلغار. في رسالة من رومية أن وزير خارجية إيطاليا سي طرح في المجلس سلسلة مخابرات (من الكتاب الأخضر) متعلقة بمسألة البلقان من تاريخ ١٥ تشرين الثاني إلى ٢٥ من كانون الأول.

مراسلات

بيروت في ٢ شباط

في ليلة الأحد الماضي جرى زفاف كريمة الوجيه الفاضل المعروف بسعة المعارف والاستقامة جناب الشيخ بشارة أفندي الخوري وقد أجرى رسم الإكليل حضرة الحبر الفاضل المطران يوسف الدبس مطران بيروت بحضور حضرة صاحب الدولة واصه باشا متصرف لبنان الأفخم وحضرة سعادتلو كوريليان أفندي وبعض الأقارب بداعي الحداد وقد شمل الأئس الجميع بتشريف حضرة المشار إليه والموماً إليهم وبما كان من جناب الماجد الأديب الشيخ خليل أفندي نجل الشيخ بشارة الموماً إليه وحيث أن سرورهم يستوجب سرور جميع معارفهم في بيروت ولبنان بادرت بتقديم خالص التهاني بواسطة جريدتكم الغراء داعياً لهم بدوام المسرات وللعروسين بالرفاء والبنين والهناء.

طرابلس

عاد مع البابور الخديوي جناب الهمام الأمد سعادة أسعد باشا المحمد رئيس عشيرة الدنادشة وأبناء عمه الكرام كل من عزتلو عبد الله بك العمر وعزتلو إبراهيم بك المحمد وعزتلو عثمان بك العثمان وعزتلو خالد بك وعزتلو عبد القادر بك العثمان وعزتلو قاسم بك الأحمد بعد أن قابلوا دولتلو والي الولاية الجليلة وعرضوا لدولته مسترحمين تعديل رسم مرورية الحيوانات بين الشعراء وطرابلس حسب منطوق الإرادة السنوية فصدر أمر دولته إلى متصرفية طرابلس بتوفيق العمل على منطوق الفرمان العالي وبوصول سعادة باشا الموماً إليه إلى طرابلس عرض الأمر على سعادة المتصرف وصار إفادة إدارة الشركة بتوفيق العمل على موجب الفرمان المشار إليه أي أن يؤخذ الرسم عن كل عشرين كيلومتر ٢٥ بارة. وقد شرف سعادته ضيقاً كريماً في دار الوجيه المكرم الحاج عبد القادر أفندي النعنعني وهرعت العلماء والوجوه